اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ:

الزَّهْـــرَةُ العَجيبَـــةُ

كانَ ماجدٌ رَجُلاً صالحًا يُحبُّ العَمَلَ؛ فكانَ يُمْضي وَقْتَ فَراغِه في حَديقَته يَعْتَني بها، حتّى أَصْبَحَتْ حَديقَةً جَميلَةً تَمْلَؤُها الأزْهارُ والثِّمارُ الطَّيِّبَةُ. وَكانَ ابْنُهُ "وَحيْدٌ" وَلَدًا ذَكيًّا مُطيعًا، إلاّ أنَّهُ يَرْمي الأَوْساخَ في الحَديقَة أَثْناءَ لَعبه فيها. فَكانَ أَبوهُ يَنْزَعِجُ منْهُ، وَيَنْصَحُهُ لِيُحافِظَ عَلى نَظافَة حَديقَته وجَمالها، إلّا أنَّ وَحيْدًا كانَ يَنْسى النَّصيحَةَ، ويَعُودُ إلى رَمْي الأَوْساخ.

اسْتَشارَ الأبُ رَجُلاً حَكيمًا، فاسْتَمَعَ إلَيْه بانْتِباه، ثُمّ أَعْطاهُ بَذْرَةً صَغيرَةً، وَطَلَبَ منْهُ أَنْ يُعْطيَها لابْنه ليَزْرَعَها.

فَرِحَ وَحيدٌ بالبَذْرَة، وَشَعَرَ بالحَماس وَالنَّشاط، وَاسْتَعَدَّ للْعَمَل. وساعَدَهُ أَبوهُ في إعْداد حَوْض مُناسب لزراعَة البَذْرَة. وَمُنْذُ ذَلكَ اليَوْم شَعَرَ وَحيدٌ أَنَّهُ مَسْؤُولٌ عَن العنايَة ببَذْرَته، وصَارَ يَتَفَقَّدُها ويَسْقيها، وَيَنْتَظرُ إنْباتَها.. وبعدَ مُدَّة أَزْهَرَت النَّبْتَةُ زَهْرَةً بَيْضاءَ كَبيرَةً جَميلَةً، فَكادَ وحيدٌ يَطيرُ سُرورًا بها. وَعنْدَما اقْتَرَبَ منْها سَمعَها تُرَحِّبُ به، دُهشَ وَحيدٌ إذْ لَمْ يَسْبقْ لَهُ أنْ سَمعَ زَهْرَةً تَتَكَلَّمُ، وَلَمّا سَأَلَها عَنْ سِرِّها أَخْبَرَتْهُ أَنَّ اللهَ -سُبحانَهُ- خَلَقَها لتَعْرِضَ للنّاس مَباهجَ الحَدائق، وترْشدَهُمْ إلى احْترامها.

تَعَلَّقَ وَحيدٌ بزهْرَته حَتّى صَارَ يَهْرَعُ إلَيْها فَوْرَ عَوْدَته منَ المَدْرَسَة، فَتَحْملُ إلَيْه أُمُّهُ طَعَامَهُ فَيَأْكُلُهُ قُرْبَ الزَّهْرَة، لكنَّهُ كانَ يَرْمي بَقايا الطَّعَام دُونَ أَنْ يَنْتَبهَ حَتّى تَراكَمَت الأَوْساخُ قُرْبَ الزَّهْرَة. فَحزنَتْ، وَذَبُلَتْ أَوْراقُها، وَضَعُفَ عُودُها وَسَكَنَ صَوْتُها. لاحَظَ وحيدٌ ذَلكَ فَسْأَلَها عَنْ حَالها، فَصَمَتَتْ وَلَمْ تُجبْهُ. جَلَسَ قُرْبَها يَبْكي ولاَ يَدْري مَا يَصْنَعُ. فَلَمّا رَأَت حُزْنَه أَشْفَقَتْ عَلَيْه، وَأَخْبَرَتْهُ بالحَقيقَة، فَشَعَرَ وَحيدٌ بِبَعْض الارْتيَاح لأنّ زَهْرَتَهُ تَكَلَّمَتْ أَخيرًا، وَأَخْبَرَتْهُ بأَنَّ رَمْيَ الأَوْساخ، وَتَلْويثَ التُّرْبَة يُؤْذي الأَزْهارَ وَيُمْرضُها. اعْتَذَرَ وَحيْدٌ إلى زَهْرَته الجَميلَة، وَأَخَذَ يَرْفَعُ الأَوْرَاقَ الذّابلَةَ منْ حَوْلها، وَيَسْقيها وَيُسَمِّدُها منْ جَديد. فعَادَتِ الزَّهْرَةُ إلى سَابق تَأَلُّقها، وَأَحَاديثها الشّائقَة الّتي تَقُصُّها عَلى صَديقها كُلّ يَوْم.

عَبْدالله بْنْ يونسْ (بتَصَرُّف)

حقوق الطبع لكلّ محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

1. سَجِّلْ في هَذا المُخَطَّط اسْمَ الشَّخْصيَّات في قِصَّة الزَّهرَة العَجيبَة، وَأَحَد الأَفْعال الّتي قامَتْ بها، ثُمَّ سَجِّلِ السَّبَبَ أَوِ الدّافِعَ الّذي دَفَعَها لِذلِكَ. تَعاوَنْ مَعَ زَميلِكَ في أَداءِ هذِهِ المَهَمَّة.

الشَّخْصيَّةُ	الفِعْلُ الّذي قامَتْ بِهِ	الدّافِعُ/ السَّبَبُ:
الأب ماجد	أعطى ابنه بذرة	ليزرعها ويرعاها ويبتعد عن رمي الأوساخ في الحديقة
الزهرة العجيبة	حزنت وتوقفت عن الحديث مع وحيد	لأنه كان يرمي بقايا الطعام والأوساخ بجوارها في الحديقة

2. لِماذا أَعْطى الأَبُ ابْنَهُ بَذْرَةً؟ وَهَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّها فِكْرَةٌ مُناسِبَةٌ؟

ليقوم بزراعتها ورعايتها ويبتعد عن رمي الأوساخ والمخلفات في الحدائق.

نعم، فكرة مناسبة لأنه ابتعد عن رمي المخلفات في نهاية القصة

3. ما الفِكْرَةُ الّتي أَرادَ الكاتِبُ إيصالَها؟

المحافظة على البيئة وعدم إلقاء المخلفات على الأرض وفي الحدائق حتى لا تتدهور التربة والازهار والورود وتذبل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة